

أسد الغابة

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث عن عبد الله بن شداد قال :رأيت رفاعة بن رافع الأنباري وكان شهد بدرًا وليس في البدربيين : رفاعة بن رافع بن عفرا . وقوله : حديثه عن ابنه معاذ يقوى أنه الرزقي فإن رفاعة الرزقي له ابن اسمه معاذ . رفاعة بن رافع بن مالك .

بعد رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنباري الخزرجي الرزقي يكنى أباً معاذ وأمه أم مالك بنت أبي بن سلول أخت عبد الله بن أبي رأس المناقين . شهد الغبة وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق : إنه من شهد بدرًا وأحداً والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخواه : خلاد ومالك ابنا رافع بدرًا . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عميه رفاعة بن رافع قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في المسجد فلما قال رفاعة : ونحن معه . إذ جاء رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه وقال : " ارجع فصل فإنك لم تصل " . ففعل ذلك مرتين أو ثلاثة كل يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول : " ارجع فصل فإنك لم تصل " . فقال الرجل : أرني أو علمني فإنما أنا بشر أصيّب وأخطئ . قال : " أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضاً كما أمرك الله ثم تشهد وقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإن لا فاحمد الله وكبره وهـ ثم اركع فاطمئن راكعاً ثم اعتدل قائماً ثم اسجد فاطمئن ساجداً ثم اجلس فاطمئن ثم اسجد فاطمئن ثم قم فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئاً فقد انتقصت صلاتك " . فكانت هذه أهون عليهم .

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي ومسمار بن أبي بكر ومحمد بن محمد بن سرايا وأبو عبد الله الحسين بن فناخسو التكريتي قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الرزقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون أهل بدر فيكم قال : " من أفضل المسلمين " أو كلامه نحوها قال : وكذلك من شهدوا من الملائكة .

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي وشهد معه صفين أيضاً روى الشعبي قال : لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث يعني زوجة العباس بن عبد المطلب لهم إلى علي بخروجهم فقال علي : العجب ! .

وتب الناس على عثمان فقتلوه وبما يعنى غير مكرهين وبما يعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى
العراق بالجيش ! .

فقال رفاعة بن رافع الزرقي : إنما قبض رسول الله طننا أنا أحق الناس بهذا الأمر
لنصرتنا الرسول ومكانتنا من الدين فقلت : نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله
الأقربون وإنما نذكركم أن تنازعونا مقامه في الناس فخليناكم والأمر وأنتم أعلم وما
كان غير أنا لما رأينا الحق عموماً به والكتاب متبعاً ولا سنة قائمة رضينا ولم يكن لنا
إلا ذلك وقد بایعننك ولم تأْلَ وقد خالفناك من أنت خير منه وأرضي فمرنا أمرك .

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري فقال : يا أمير المؤمنين : الرجز : .
دراكها داركها قبل الفوت ... لا والت نفسي إن خفت الموت .

يا عشر الأنصار انصرعوا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله أولاً وإن الآخرة
لشبيهة بالأولى إلا أن الأولى أفضلهما .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البكري وقال : رفاعة هذا هو رفاعة
بن رافع الزرقي . مما كان به حاجة إلى إخراجه وغاية ما في الأمر في تلك الترجمة ترك
نسبه . فلا يكون غيره والحديث واحد والإسناد واحد .
رفاعة بن زنبر .

رفاعة بن زنبر . له صحبة قاله ابن ماكولا .
زنبر : بالزاي والنون والباء الموحدة وآخره راء .

رفاعة بن زيد